وظائف (تفصيل) خارج الخدمة

أ.د. بكر بن عمر العمر

المقولة الشهيرة "اذا فاتك الميري.. تمردغ في ترابه" تلاشت تماماً مع ابعاد اقتصاد السوق وتحرير التجارة واستخدام الموارد البشرية من القيود الزمانية والمكانية، وحلت محلها المنافسة في سوق العمل، واصبحت تقود الشباب الباحثين عن العمل ليجوبوا سوق العمل التنافسي.

لذلك اصبحت فرص العمل المطلوبة لتوظيف كامل للعمالة مشكلة تواجهها كل اقتصاديات العالم، ولم تعد الشهادات وحدها كافية للحصول على فرصة عمل، ذلك ان التنمية الشاملة والمستدامة هي التي تلعب الدور الاساسي للتوظيف في مجالات كثيرة.

ومن هذا التطور التنافسي في سوق العمل اقول ان العمل اعظم عادة: لقد خلق الله الانسان، واورثه الارض ومن عليها باعتباره خليفته سبحانه وسيد مخلوقاته، ولكن وراثة الرحمن ليست بالحب والنسب وانما بالكفاح والعمل، وليس بالجلوس والتكاسل لان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة، ولا لحما ولا خبزاً.

فبرغم الحديث المتكرر عن مطالبة الشباب بفرص عمل في الجهاز الاداري الحكومي مرددين بشدة المقولة "اذا فاتك الميري.. تمردغ في ترابه" الا ان هذا النداء والاصرار على وظائف تفصيل يعكس اعتقاد الباحثين عن الوظيفة بأن الوظيفة الحكومية هي الحلم مما يصطدم بقضية هامة وجديدة وهي غياب ثقافة العمل الحر.

ومن هنا فالإشكالية التي تفرض نفسها في سوق العمل هي التعامل مع قضية التشغيل هي كيف يتم نشر ثقافة العمل الحر وان مفهوم وظائف تفصيل اصبحت خارج الخدمة الى الابد، وما هي الآليات التي يتم من خلالها دعم قطاع المشروعات الصغيرة لتشجيع الشباب على الاقبال على المشروعات الصغيرة التي اكدت الدراسات على توافر نسب عالية من قوة العمل في السوق.

ان البداية للتخلص من سيطرة الوظيفة الميري يجب ان تبدأ من خلال توعية الشباب بفكر العمل الحر على ان يتم عروض عدد من النماذج الناجحة تشجيعاً لهم من ناحية وتنمية ثقافة العمل الحر وتقليص ابعاد شبح الوظيفة الميري لديهم من جانب آخر.

لذلك اقول بكل صراحة ووضوح ان تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب الا هو يتمثل في عروض التجارب الناجحة لهم بعيدا عن المناخ القديم للوظيفة الميري لان الدول تحولت من الاقتصاد الموجه الى الاقتصاد الحر (اقتصاد السوق) مع توفير دراسات الجدوى عن المشروعات التي يمكن ان يقبلوا عليها كذلك ايضا تقدم المساعدات المالية وتأهيلهم من خلال التدريب.

وفي اعتقادي ان تشجيع ثقافة العمل الحر لدى الشباب والغاء فكرة انتظار الوظيفة الميري حتى المردغة في ترابها ليس بالشيء الهين في مجتمعنا ويحتاج الى وقت طويل ومجهود كبير حيث مازالت الوظيفة "الميري" تسيطر على فكرة جميع الباحثين عن عمل.

اذن فان لب القضية في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الباحثين عن وظيفة لابد ان تبدأ منذ الصغر بحيث يتم ادراجها بالمناهج الدراسية من التعليم العام مرورا بالتعليم الجامعي وتطويرها تطويراً يتفق مع مبادئ ومعايير المواصفات (الايزو) مما تغرس اهمية العمل الحر في نفوس الخريجين وكيفية الاعتماد على النفس والاستقلالية.

فهل نحن قادرون على الغاء فكرة الوظيفة الميري خاصة في اطار المنافسات الدولية والبرهنة ان واجب الشباب لدينا على ان لهم دورا مهما في التنمية الشاملة، بإعلاء قيمة العمل مهما كان نوعه ودرجته في السلم المهني، فالامة بالفعل تبنى وتعول امالا عريضة عليهم، وان يبقى العمل خيرا من الكسل.. وهذا هو بيت القصيد.. وهذه هي المهمة العاجلة في دخول سوق العمل التنافسية.

كاريكاتير أعجبني

جدة إنها حقا عائلة محترمة: وماتت أم المواجيب (١٢٥)

أحمد محمد باديب

انتقلت الى رحمة الله يوم الأربعاء السيدة عزة محمد رفيع لنجاوي (بيبي عزة) توفيت يوم الأربعاء ١٨ فبراير ٢٠١٥م بيبي عزة لنجاوية كما قد تعلمنا أن نناديها عندما كنا صغاراً وهي زوجة خالي من الرضاع الوجيه عبدالمجيد علي شبكشي وهو ابن بيبي خيرة حسوبة الذي كان مديرا للشرطة في مدينة جدة، رحمه الله، كما أنها والدة سعادة السفير فوزي شبكشي ومعالي السفير أسامة شبكشي سفيرنا في ألمانيا ووزير الصحة السابق ، وكان أهل والدتي آل حسوبة وآل شبكشي عائلة واحدة فأخوالي كانوا ينادون خيرة حسوبة بأمي خيرة وقد أنجبت ثلاثة أولاد هم حسن وصالح وعبدالمجيد ، وقد رضع هؤلاء الثلاثة مع أترابهم من آل حسوبة فتحولت وشائج المصاهرة إلى وشائج قرابة رحم بالارضاع فصاروا كالأسرة الواحدة.

هذه كانت عوائد أهل جدة ان تتراضع الأسر فيتحول ابن الخالة إلى أخ وابن العم إلى أخ وهكذا يعيشون معاً أسرة واحدة فتحولت عمتهم خيرة إلى أمي خيرة واصبح الخال خالاً وأباً.

وتشاء إرادة الله أن يتوفى عم علي شبكشي في السودان ويترك ابناءه صغاراً ولكنه كان رجلاً ثرياً فزوجت أمي خيرة الخال حسن من ست الستات بيبي عيشه طويلية، وكان، رحمه الله، وسيماً وزوجته جميلة خلقاً وخلقة وامرأة صالحة تظهر على وجهها أنوار التقوى والصلاح، رحمها الله، وهي ابنة أخ وجيه جدة الشيخ محمد الطويل، رحمه الله. وبعد سنوات قامت أمي خيرة بتزويج ابنيهما الصغيرين صالح وعبدالمجيد وكان الخال عبدالمجيد عمره ستة عشر عاما زوجتهما على أختين من خيرة عوائل جدة بيبي نفيسة وبيبي عزة من آل لنجاوي،والدهما محمد رفيع لنجاوي احد كبار المخرجين في جدة وهو والد عبدالله وعبداللطيف وناصر ومنصور وعبدالعزيز وحسن وعمر ويوسف رحم الله من مات منهم واطال عمر من بقي.. وبالطبع أمهاتهم من عوائل جدة المحترمة من آل باحشوان وآل القمصاني وغيرهما.

هؤلاء الأخوة تزوجوا متبولية ولنجاوية ونجارة وحجارة وأبو رعيان وغير ذلك مما لا اذكره من زوجاتهم وكان لهم ما شاء الله من الأولاد والبنات فصاهرهم آل درويش وآل كيال وآل بن زقر وآل يافي وآل عطار وآل جمجوم.. الخ وتداخلت القرابات والعوائل الجداوية فلم يبق في جدة أحد إلا هو صهر أو قريب أو نسيب أو حبيب وهذا هو حال أهل جدة وديدنهم. فقد كان عمي سالم باديب عديلاً لعم عبدالله لنجاوي وهذا على سبيل المثال لا الحصر فاكثر العوائل في جدة مترابطة بهذا الشكل. وبين والدي واعمامي وعماتي قرابات رضاع مع آل درويش وآل المغربي.. الخ والذي أريد قوله هو أن هذه العائلة أصبحت من نسيج جدة الكبير وكلما كبرت العائلة يصبح واجب صلة الرحم صعباً على الناس إلا قلة ممن رحم ربي، من هذه القلة بيبي عزة التي لا تترك أحداً في مناسبة أو تأدية واجب إلا وتكون أول (الموجبين)، إن كان فرحاً فرحت معهم وإن كان ترحاً كانت دمعتها أقرب من دمعتهم فهي مثل زوجها ذات دمعة قريبة وقلب رقيق ونفس طيبة لا يسمع منها إلا الرضا والحمد وذكر الناس بما يحبون لم يرزقها الله ببنات فأخذت ابنة اختها خيرة المسماة على اسم جدتها فربتها وزوجتها ثم زوجت ابنتها البكر على ابنها الدكتور أسامة وكانت تحب أولاد ابنة أختها حباً كبيراً فتقول بنتي هيفا وولدنا طارق وولدنا عبدالله وكان لعبدالله وضع خاص عند جدته.

رحم الله أم فوزي وأسكنها فسيح جناته فهي مثال رائع لما عليه أهل جدة المحترمون من طيب وحب ودين وتسامح وواجب واحساس رائع (حسن مظهر وحسن مخبر) واحسان للبعيد والقريب، وككل أهل جدة اعدت بيبي كفنها ليومها هذا من سنين وخبأته في بيتها بعلم احدى قريباتها، أعطتها مفتاح الدولاب ووصتها بما وصتها فذهبت صاحبة السر لبيتها وأخرجت كفنها وأبلغت أهلها بوصيتها، رحمها الله.

عزائي فيها لكل أهل جدة ولأخي فوزي وأسامة ولكل آل الشبكشي وآل اللنجاوي وآل اليافي وآل الكيال وآل الدرويش وآل زقر وآل جمجوم ومن فات ان نذكر اسماءهم من العوائل والافراد المحترمين من أهل جدة .وعزاؤنا لأنفسنا بدعائنا لها أن يجعل الله عز وجل الفردوس الأعلى مآلها وأن يجمعنا بها وبأهلنا الطيبين في عليين وأن يرحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه ويجمعنا بكل أهل جدة الذين هم حقاً عائلة واحدة طيبين محترمين.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الأمين محمد بن عبدالله رسولنا الرؤوف الرحيم.

ملاحظة مهمة:

"الواجب ما يقوم بفعله من يعرف الأصول ويطلق عليه اسم صاحب واجب أو موجب ويكون هذا الفعل مع الآخرين بحكم القرابة أو المصاهرة أو الصداقة أو الجوار أو الحاجة بالمقابل الذي يقع عليه فعل الواجب موجب وهذا الاصطلاح الذي يصف هذا الحال الكريم الذي عليه أهل الحجاز واكثر من حولنا من البلاد العربية كانوا لا يقصرون فيما يتوجب عليهم من الوقوف مع صاحب المناسبة بالنفس والمال وبكل روح طيبة".

www.badeebieddah.com
email: ahmed.badeeb@hotmmail.com
@ahmedbadeeb:

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الإعلام بين الحاضر والمستقبل

د. سعيد بن علي الفقيه

لاشك أن أخطر سلاح على وجه الأرض اليوم، بل المدمّر والفتّاك، هو الإعلام !!

الإعلام بوسائله المختلفه، وبصوره المتنوعة، وبأقسامه المتعددة، هو القوة التي لا تُصد، والسلاح الذي لا يُرد، عندما يوجه فوهته تجاه أية قضية مستهدفة، سواءً كانت تلك القضية فردية، أو جماعية، أو مجتمعية، أو دولية!!

فكم من شخصية عادية، رفعها الإعلام عالياً، فأصبحت تجسّد البطولة القومية، وكم من شخصية تحمل كاريزما البطولة والشجاعة ولإنجاز جعلتها وسائل الإعلام، شخصية غادرة، وصولية،انتهازية!! وكم من بلد قوي، أضعفته، وحطمته، بل شتته ومزقته!! والعكس صحيح !!

وبالنظر لواقع إعلامنا وحقيقته، نجد هناك فجوة ليست باليسيرة، وهوة ليست بالقريبة!!

هناك اختلاف، وتباين بين الجانب النظري، ومايدرّس بكليات الإعلام، وبين الواقع، أو الجانب العملي، على أرض الواقع، وفي معترك الأحداث، ووسط الميدان!

تباين واختلاف، بين مايُعطى داخل الجدران، وبين مايُمارس على أرض الميدان!!

فيا ترى هل السبب هو عدم استقطاب أساتذة الإعلام الحقيقي التطبيقي، العملي والواقعي، كخبرات يُستفاد منها في قاعات الكليات والجامعات وليس فقط، أساتذة الكتاب والسبورة؟!! أم أن السبب في بعد واختلاف وتباين ما يحفّظ، ويلقّن نظرياً، وبين ما يُمارس عملياً ؟!!

والشاهد على ذلك، بروز عدد كبير من الإعلاميين المشهورين، والذين لم ينالوا شهادات أو مؤهلات، من إحدى كليات الإعلام سواءً الداخلية منها، أو الخارجية، ورغم ذلك فهم أساتذة كبار في مختلف وسائل الإعلام!!

وهناك من نال أعلى الشهادات، والمؤهلات العلمية، في مجال الإعلام بتخصصاته المتنوعة، ولكنه لم ينجح تطبيقياً، ولم يبرز عملياً، بل فشل ذلك المؤهل في الميدان !!

إذاً يجب أن نعرف، ونعترف أن هناك فجوة حقيقية، واختلافا، واضحا، بل واقع مُشاهد ومعايش، بين الجانب النظري والعملي، أي بين المؤهل والتخصص، من جانب، وبين الميول، والدافع، والرغبة، ومن ثم الخبرة، من جانب آخر !!

هذا هو الحاضر والواقع، وذلك هو المستقبل والمأمول !! فهل نضع اليد على الجرح، لنغيّر الواقع، فيرتفع البناء ويعلو الصرح ؟!!

آمل ذلك ..

الرياض
Drsaeed1000@hotmail.com
Twitter:@drsaeed1000

الإعـــلان ليـــس استثنـــاء

د. خالـــد الخاجـــة

تتعدد الوظائف المنوطة بوسائل الإعلام ما بين الإخبار، والتعليم، والتوجيه، وترسيخ القيم، والحفاظ على الناموس العام للمجتمع وما توافق عليه الناس وأجمعوا أمرهم على الالتزام به حتى بات الخارج عنه خارج عن الإطار العام. ولأن الإعلان جزء من الإعلام وأحد أشكاله فإنه غير مستثنى من تلك القاعدة التي تلزمه القيام برسالته الترويجية أو البيعية في إطار سياج من الأخلاق، ولا ينبغي أن تكون قاعدة السعي إلى مزيد من البيع كفيلة بتبرير المضمون حتى لو تحقق الهدف منه في لفت انتباه المشاهد..

والحق أنه من المستغرب أن بعض الرسائل الإعلانية يضيق أفق مصمميها للدرجة التي تضر بالصورة الذهنية للسلعة وتحد من قطاع المستهلكين لها، فعندما يتم في معظم إعلانات مشروبات الطاقة الربط بينها وبين الإيحاءات الجنسية، في حين أن مجال استخدامها يتسع لأكثر من ذلك، فلاشك أن ذلك يرسخ صورة نمطية للسلعة تجعل البعض يحجم عن تناولها لدلالتها عند الآخرين، وفي هذه الحالة فقدت السلعة قطاعاً كبيراً من المستهلكين لها لغير الهدف الذي تتم الإشارة إليه تلميحاً أو تصريحاً، على الرغم من أنه يمكن تقديمها باعتبارها تجعل الفرد يستطيع بمساعدتها أن يعمل لساعات طويلة، وأنه قادر على الإنجاز بنفس التركيز دون إحساس بالوهن، الأمر الذي يجعله يتميز عن زملائه، ويرتقي في السلم الوظيفي.. وهكذا..

كذلك الحال حين يتم الربط بين العطور وبين النتيجة الحتمية، وهي شد انتباه الجنس الآخر، سواء الرجال أو النساء، وكأنه الاستخدام الأوحد للعطر، وهو ما يسفه من قيمة الرجل أو المرأة حين يكون انجذابها لشخص ما ناتج عن عطر، وكأن حاسة الشم هي التي تقودهما وتحكم قراراتهما في المفاضلة بين الناس. وليت الأمر توقف عند ذلك الحد، فقد عرض إعلان لمزيل عرق تخطى حدود المسموح حين تهافتت فتيات لهن أجنحة من السماء، في دلالة رمزية واضحة منجذبات إلى رجل، ثم قمن بخلع تاج الوقار وكسره رغبة منهن أن يكن من جنس بنات الأرض، وهو ما يصطدم مع قضايا عقدية لا يجب المتاجرة أو الزج بها في مثل هذا المشهد، كما أنه لا ينبغي التعامل مع ثوابتنا بمنطق السوق، وهو ما دفع الجهات المعنية بوقف هذا الإعلان..

وبعيداً عن الدور الفعال للإعلان في الترويج للسلع، فإن الإبهار الشديد والإنتاج الضخم الذي يتم به المضمون الإعلاني، ومشاركة النجوم الذين يحظون بشعبية بين الجماهير في الإعلان، والذين قد يكونون في الحقيقة غير مستخدمين للسلعة ذاتها، وهو نوع من التدليس والخداع..

كما أن المبالغة في استغلال المرأة كوسيلة للترويج للسلع في الإعلانات هو حط من شأنها والنيل من دورها الذي تقوم به في المجتمع، ويخالف واقع المرأة، وبخاصة في مجتمعاتنا وما تحظى به من احترام وتقدير، عز أن تناله في غيره، وهذا لا يعني عدم مشاركتها إذا كانت طبيعة السلعة تحتاج إلى أن تقدمها امرأة..

> **الـدور الحقيقي لـلإعـلان هو مساعدة الفرد على الطريقة المثلى للإنفاق من خلال التعريف بأنواع السلع ومواصفاتها وأماكن بيعها**

وإذا كان الإعلان يعمل على صناعة حاجة والعمل على إشباعها وما يترتب عليه من إشعار الفرد بالتوتر إلى أن يقوم باقتناء السلعة المعلن عنها، ثم يسعى للحصول على غيرها، وهكذا دواليك، غير أن ما يعنيني هنا هو إعطاء الإعلان الأمل الكاذب للمشاهدين حين يستغل أوجاعهم ويدغدغ مشاعرهم دون وازع مهني أو أخلاقي، وبخاصة حين يكون الإعلان عن مستحضرات أو أعشاب تخلص مرضى السرطان أو الكبد من آلامهم، أو تلك المستحضرات الخاصة بالتنحيف والرشاقة والتي ما تلبث أن تتضح خطورتها بعد أن يذهب ضحيتها المئات، كما أن استخدام مفردات معينة، مثل العلاج السحري، أو قاهر الدهون، هو نوع من الخداع والتضليل، كما أن دعوة إعلانات المسابقات الأفراد إلى الاتصال بأرقام يصل سعرها إلى أضعاف سعر المكالمات العادية هو نوع آخر من الخداع الذي ينافي أخلاقيات العمل الإعلامي..

وفي عصر العولمة وما حمله من تجاوز الرسالة الإعلانية الحدود الإعلامية بين الدول، في ظل وجود منتجات وسلع متعدية الجنسيات، وظهور ما يسمى بالإعلان الدولي، الذي قد يناسب مضمونه مجتمعاً ولا يناسب آخر، الأمر الذي جعل العديد من المجتمعات تبحث عن حلول لمواجهته بأساليب مختلفة، فبعض الحكومات تتجه إلى منع استخدام الإعلانات الأجنبية المستوردة مباشرة، مثل أستراليا، حيث يتم إعادة إنتاجها أو تصديرها محلياً لكي لا تتغلب القيم الحضارية الأجنبية على المحلية، وفي بلجيكا يحظر بث الإعلانات التليفزيونية أثناء برامج الأطفال وقبلها وبعدها بخمس دقائق..

الأصل أن الدور الحقيقي للإعلان هو مساعدة الفرد على الطريقة المثلى للإنفاق من خلال التعريف بأنواع السلع ومواصفاتها وأماكن بيعها، فضلاً عن تنمية نمط أفضل للحياة في المجتمع من خلال تنمية أنماط استهلاكية إيجابية تراعي متطلبات الصحة العامة والمحافظة على البيئة والمعايير الاقتصادية في الإنفاق الاستهلاكي، غير أن المبالغة في الإعلان تدفع الأفراد إلى اقتناء مالا يحتاج إليه أو اتباع نوع من الاستهلاك الترفي الذي قد يدفع أصحابه إلى الاستدانة حتى يشبع رغبة غير حقيقية صنعت بفعل فاعل وبضغط من رسالة إعلانية.

سلمان أمير واصبح ملكا هو هو؟

لواء م. صالح محمد العجمي

لم يغير الملك مليكنا المحبوب سلمان بن عبدالعزيز . فهو كما عهدناه يحفظه الله في تواضعه وفي مصداقيته وفي حبه لشعبه وتفانيه في خدمته بكل صدق وامانة واخلاص، تخرج سلمان من مدرسة الملك المؤسس رحمة الله عليه ثم تدرج في خدمة الدين ، المليك والوطن في اكثر من مركز قيادي مهم وفي قمتها امارة منطقة الرياض وفيها جمع حب الشعب وثقته بكل جدارة فأبهر العالم في الداخل والخارج بحسن القيادة وبتوفر صفات القائد الناجح الفذ في كل الامور حتى اصبحت الرياض احدى العواصم التي يحسب لها الحساب ويشار إليها بالبنان في كل النواحي السياسية والاقتصادية والامنية والطبية وكل ذلك لم يأت من فراغ بل من سهره ليله مع نهاره ليجني ما حصد وفقه الله واعانه لتحقيق ما نتطلع اليه من الشموخ والعزة.

ومن هنا كان انتقال الحكم والثقة من السلف الصالح يرحمه الله الى الخلف الحكيم الواعي بكل السلاسة والشفافية احدى دعائم وركائز حب الشعب وامتنانه لقادته الافذاذ في عالمنا المعاصر وهكذا ومع ساعات حزن مليكنا المحبوب على فراق اخيه القائد الباني بدأ في استمرار عطاء الدولة والقيادة لهذا الشعب الكريم الوفي حتى لا يحس اي فرد فيه بأي تغير او اختلاف في المسار التنموي الشامل والذي من اساسياته الاستقرار والامن الذي عشناه ونعيشه ولله الحمد والمنة.

هذا هو ديدن القيادة في بلادنا من عصر والدنا المؤسس المعجزة طيب الله ثراه، عسى الله ان يديم علينا هذه النعم وهذه الوحدة السعودية العظيمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها انه سميع مجيب.

وبالمناسبة فواجب الكل الدعاء لمليكنا البار سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وولي ولي عهده وحكومتهم الرشيدة ومع الدعاء ومن حيث الوطنية الصادقة فلنشمر عن سواعدنا لنصرة الحق واهله الممثل في القادة الابطال ، نمد يد العون لهم في السر والعلن بكل شجاعة واقدام لردع كل من يحاول زعزعة امننا واستقرارنا وتطورنا الى قمة الامجاد نردعه بكل الوسائل الممكنة في الداخل والخارج بعيداً كل البعد عن الكسل والتخاذل والاتكالية لنلحق بهم كل الدمار والهزائم والانكسار خذلهم الله ورد كيدهم الى نحورهم ومع هذا فقد ذاق الاعداء في الارهاب والغدر شرور النتائج على جرائمهم وممارساتهم وستزيدهم من ذلك على مدى الايام إن شاء الله فعلى الباغي تدور الدوائر والله الموفق.